



**Permanent Mission of the  
Arab Republic of Egypt  
to the United Nations**

**البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية  
لدى الأمم المتحدة**

## **بيان**

**السيد السفير/ أسامة عبد الخالق  
المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية لدى الأمم المتحدة**

**الجلسة العامة للمنتدى الدولي لمراجعة الهجرة  
١٩ - ٢٠ مايو ٢٠٢٢**

**الجمعية العامة للأمم المتحدة  
نيويورك**

**برجاء المراجعة قبل الإلقاء**

شكراً السيد الرئيس،

ينضم وفد مصر للبيان الذي ألقاه وفد إندونيسيا باسم مجموعة الدول الرائدة في تنفيذ العهد الدولي للهجرة الآمنة، والمنظمة، والنظامية، ويود إضافة ما يلي بصفته الوطنية.

ترحب مصر بانعقاد أول منتدى لمراجعة تنفيذ العهد الدولي للهجرة في ظل ما يمثلته المنتدى من منصة هامة لمناقشة كافة الجوانب المرتبطة بتنفيذ العهد، ولاستعراض التحديات والقضايا الناشئة، لاسيما في ظل ما تفرضه التحديات الدولية المتعاقبة من عوامل إضافية يجب أخذها في الاعتبار أثناء تناول قضايا الهجرة، كتراجع معدلات التنمية المستدامة، والآثار الاقتصادية للجائحة، وتغير المناخ وندرة المياه، والتصحر، وارتفاع منسوب مياه البحر، والجفاف، وغيرها.

السيد الرئيس،

يأتي اجتماعنا اليوم بعد مرور نحو أربعة أعوام على اعتماد العهد الدولي للهجرة، ولعله يمثل مناسبة هامة لتجديد التزامنا بتنفيذ العهد وللتعاون لمواجهة الأسباب الجذرية للهجرة غير النظامية، وتأكيد أهمية دفع جهودنا المشتركة نحو تحقيق التنمية المستدامة، ومواجهة الفقر، وزيادة التوظيف بما في ذلك من خلال تعزيز مسارات الهجرة الآمنة والنظامية.

وفي إطار تعزيز تنفيذ العهد على المستوى الوطني، قامت مصر بإنشاء لجنة وطنية لمتابعة تنفيذه بمشاركة كافة ممثلي الجهات الحكومية، فضلاً عن تعزيز الروابط بين تنفيذه وبين تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

وقد شاركت مصر في المراجعات الإقليمية للدول العربية والأفريقية، وقامت كذلك بمشاركة أفضل ممارساتها في تنفيذ العهد إيماناً بأهمية تبادل الخبرات حول إدارة الهجرة، وجاء انضمام مصر لمجموعة الدول الرائدة في تنفيذ العهد بمثابة شهادة على ما توليه مصر من اهتمام لتعزيز تنفيذ العهد ودفع وضعية المهاجرين.

السيد الرئيس،

تعزز مصر بمساهمات ١٠ مليون مصري بالخارج في دفع التنمية المستدامة سواء في وطنهم أو بالدول المقيمين بها، وتواصل العمل على دفع مصالحهم وحماية حقوقهم من خلال تقديم وتطوير الخدمات القنصلية المقدمة لهم وضمن مشاركتهم في جهود التنمية على المستوى الوطني. كما تستمر مصر في استضافة أكثر من ٦ مليون مهاجر ولاجئ انطلاقاً من مسؤولياتها الإنسانية وكرم شعبها المعهود. وتتبع مصر نهجاً شاملاً في التعامل مع تدفقات الهجرة، يتأسس على احترام حقوق الإنسان للمهاجرين وضمن حصولهم على الخدمات الأساسية وضمن عدم ترك أحد خلف الركب.

وعلى هذا النحو، حرصت مصر على استفادة المهاجرين المقيمين لديها من الحملات الصحية كحملة مائة مليون صحة للكشف المبكر عن وعلاج فيروس سي Virus C وغيره من الأمراض غير السارية، فضلاً عن تقديم أوجه الدعم للأكثر تأثراً بجائحة فيروس كورونا، وتضمين المهاجرين في البرنامج الوطني لتوفير اللقاحات. وقد توجت هذه الجهود من خلال علاقات الشراكة والتعاون المتميزة بين مصر والأمم المتحدة، حيث قام الجانبان في نوفمبر ٢٠٢١ بإنشاء أول منصة مشتركة للمهاجرين واللاجئين في مصر والتي تهدف لتعزيز الخدمات المقدمة لهم، وتقييم احتياجاتهم، وحشد الموارد بالتعاون مع شركاء التنمية لتقديم هذه الخدمات وبما يساهم كذلك في تنمية المجتمعات المستضيفة.

من جانب آخر، أطلقت مصر أول استراتيجية وطنية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية  
٢٠١٦-٢٠٢٦، حيث ركزت على التوعية بمخاطر الهجرة غير النظامية، وتوفير البدائل  
التنموية الإيجابية، فضلاً عن مواجهة جرائم الاتجار بالبشر واستغلال وتهريب المهاجرين.

السيد الرئيس،

إدراكاً لما تمثله الهجرة من حقيقة قائمة بحكم التاريخ، والعولمة، والتفاعلات البشرية،  
فإن تعظيم الاستفادة منها يكتسب أهمية خاصة لاسيما عقب ما أظهرته الجائحة من مساهمة  
هامية للمهاجرين في جهود الاستجابة والتعافي. وتؤكد مصر في هذا الإطار أهمية التخلي  
عن المنظور السلبي للهجرة، والعمل على إعلاء المصلحة الإنسانية المشتركة وتعظيم عوائد  
ومساهمات الهجرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لشعوبنا، و لاسيما في ظل التحديات  
الراهنة التي باتت تؤكد الحاجة لتضافر الجهود الدولية أكثر من أي وقت مضى.

وشكراً السيد الرئيس.